قبل قفزة واحدة الى نهائي أمم آسيا

# أحلام القمة تدغدغ مشاعر أسود الرافدين أمام أطماع شمشون

**بغداد/ يوسف فعل**

يلتقي اليوم منتخبنا الوطني لكرة القدم نظيره الكوري الجنوبي في مباراة النصف النهائي لبطولة امم آسيا ٢٠٠٧ على ملعب (بوكيت جليل) في كوالالامبور بماليزيا ويكتسب اللقاء صبغة تاريخية وذلك بعد غياب اسود الرافدين عن الوصول الى هذا الدور مايقارب ٣٠ عاما وهو انجاز يسجل لصالح لاعبي المنتخب الحالي الذين عليهم اكمال سجلهم الناصع البياض في البطولة من خلال قهر شمشون الكوري وحرمانه من تحقيق أطماعه المشروعة بالعبور الى ضفة النهائي وإحراز اللقب الثالث في تاريخه، لكي تكتمل ملامح الفصل العراقي المميز في سجلات الاتحاد الآسيوي لاسيما إن منتخب اسود الرافدين يوحد قلوب العراقيين بعيدا عن الانتماءات الطائفية والمذهبية والجميع ينتظر أخباره السارة على أحر من الجمر والملايين تتابع مبارياته بلهفة وشغف كبيرين تتفاعل مع دقائق المباريات بأحاسيس مختلفة وهواجس متنوعة.

لاعبونا اليوم مطالبون ببذل المزيد من الجهد والانضباط التكتيكي امام خصم صعب المراس يمتاز لاعبوه بالسرعة الفائقة في نقل الكرة وفي الانتقال من الدفاع الى الهجوم وبالعكس لكنه يعاني العديد من الثغرات في صفوفه.

المواجهة اليوم لاتخلو من الصعوبة والمباراة شرسة لاتقبل القسمة على اثنين او انصاف الحلول لاسيما ان جميع الاوراق مكشوفة وليس هناك من أسرار وخفايا على المدربين فييرا وفيربيك مدرب المنتخب الكوري الجنوبي.

### التنظيم الدفاعي الجيد

من المتوقع ان يلعب اسود الرافدين بطريقتهم المعهودة (٤-٥-١) مع بعض التحويرات حسب مقتضيات المباراة ويقف في حراسة المرمى نور صبري الذي اخذ مستواه يتصاعد من مباراة الى اخرى وعليه ان يؤكد جدارته في مباراة اليوم ويثبت انه النصف الآمن للفريق ومبعث اطمئنان زملائه من خلال تعامله الجيد مع الكرات وحسن توقيته لدحر المحاولات الخطرة في المباريات الكبيرة فالأخطاء لاتغتفر وغلطة الشاطر بالف...!

ونجح فييرا في التنظيم الدفاعي الجيد من خلال التمركز الرائع للمدافعين (علي حسين رحيمة وجاسم محمد غلام وباسم عباس وحيدر عبد الامير) في المباريات وحسن تفاهمهم الذي انعكس على ادائهم الفني داخل الملعب من خلال تناسقهم الهجومي والدفاعي اضافة الى قوة الانقضاض على الخصم لاسيما من قبل المقاتل غلام وزميله عباس والصعود الرائع في الطلعات الهجومية عن طريق المبدع عبد الامير وفي حالة صعوده يغطي مركز تمركزه غلام ويكون قريبا منه رحيمة وينضم اليهم عباس اما في حالة فقدان الكرة فان الالتزام بالواجبات الدفاعية شعارهم الاول وابعاد الكرات من اقدام المهاجمين غايتهم الاولى لاسيما ان المنتخب الكوري يلعب بثلاثة مهاجمين في حالة حيازته الكرة والضغط على المدافعين من اجل ارباكهم وجعلهم يرتكبون الاخطاء القريبة من منطقة الجزاء وابقاء اللعب في الثلث الدفاعي لمنتخب اسود الرافدين أطول فترة ممكنة ومايميز هجوم شمشون الكوري السرعة في نقل الكرة وتبادل الكرات بينهما والتسديد البعيد على المرمى لكنهم يفتقرون الحس التهديفي في انهاء الهجمات وبإمكان مدافعينا القضاء على مهاجمي كوريا بالتسجيل في مرمانا من خلال مراقبتهم بدقة وتوفير العمق الدفاعي وعدم إتاحة الفرصة لهم بالتسديد من البعيد على الحارس نور وتضييق المساحات في الثلث الدفاعي لفريقنا والدفاع ومايقدمه اللاعبون في مباراة اليوم سيكون له الأثر الكبير في نتيجة المباراة.

### دور المايسترو

في أي منتخب يتواجد لاعب بمهارة وعقلية المايسترو نشات اكرم فإنه لابد ان يمسك ذلك الفريق بصولجان محور العمليات والتحكم بمقاليد الامور في اهم مربعات الملعب ونشأت لديه القدرة الفائقة على قراءة نقاط القوة والضعف في صفوف الخصم من خلال خبرته ونظرته الثاقبة في الملعب اضافة الى براعته في مباغتة مدافعي الخصم بكرات متقنة ساحرة لمهاجمي اسود الرافدين ومطالب في مواجهة لاعبي وسط شمشون بأن يؤكد جدارته في افضل صانع العاب في البطولة وآسيا لاسيما ان المنتخب الكوري يمتاز بالضغط الثنائي القوي على حامل الكرة ومنعه من لعب الكرة الى امام ونشأت مطالب ببذل أقصى طاقاته الإبداعية وتسخير مهارته لمصلحة الفريق كما ان الاستعراض واللعب البطيء ونقل الكرات المستمر الى الخلف لاينفع منتخبنا عندما يلاقي فريقاً قوياً وسريعاً وبامكان المايسترو نشأت ان ينقل الكرات على الجانبين لانها نقطة الضعف في دفاع كوريا وبإمكان فييرا ان يوزع الادوار الهجومية والدفاعية على اللاعبين في وسط الميدان بناء على مهاراتهم وقابلياتهم البدنية وعلى قوة المنتخب الكوري الذي سيسعى جاهدا الى السيطرة على هذه المنطقة لاسيما انه في حالة فقدانه الكرة يعود اثنان من المهاجمين على منطقة الوسط ويصبح عددهم خمسة لاعبين.

### المرعب والآمال المعلقة.

يتطلب من لاعبينا عدم التهاون والابتعاد عن الفردية في الاداء مع ضرورة تواجد لاعب الارتكاز الدفاعي في الثلث الوسطي لمنتخبنا من اجل قطع الكرات وايقاف هجمات الكوريين هناك اكثر من لاعب يجيد اداء هذا الدور امثال قصي منير وهيثم كاظم واحمد عبد علي لكن عليهم تطبيق تعليمات المدرب وعلى الجانبين ليس هناك افضل من مهدي كريم وهوار ملامحمد في اداء الادوار المركبة وتبادل الأماكن اثناء المباريات إضافة الى قدرتهم على الدخول من الجانب الى المنطقة القريبة من منطقة الجزاء والقيام بالتسديد على المرمى ويمكن للاعب هوار ان يكون مهاجما يقدم المساندة الى يونس محمود ومثلما فعلها امام استراليا وسجل هدفاً من اجمل الاهداف.

يونس محمود امل العراقيين وهدافهم الاول سيكون امام دفاع منظم يصعب اختراقه في واحد ضد واحد لسرعتهم وقوتهم البدنية لذلك على يونس ان يضع في تصوارته طريقة لعب الكوريين ويلعب امامهم باسلوب مغاير جديد فيه الكثير من المفاجأة والخبرة لاسيما استثماره لضربات الرأس من خلال لعب الكرات العرضية له من الجانبين او عمل المناولات الثنائية مع نشأت اوسحب المدافعين الى المناطق البعيدة عن مرماهم وافساح المجال للقادمين من الخلف للدخول في العمق الدفاعي الكوري والتفكير بالاستفادة من الضربات الثابتة لأنها أصبحت من أسلحة كرة القدم الحديثة وعلى المدرب فييرا ان يضع في حساباته الحلول التكتيكية المناسبة لفك شفرة المنتخب الكوري الذي ينتهج طريقة (٤-٣-٣) تتحور اثناء المباراة الى (٤-٥-١) حسب افكار الهولندي فيربيك الذي قال" بأنه يحترم خصومه لكنه ماض مع الكوريين الى المباراة النهائية".

تسعون دقيقة ستكون الحد الفاصل بين احلام شعب يتحرق شوقا لرؤية ابنائه اسود الرافدين يتسلقون القمة الآسيوية من اجل الاستمرار بالاحلام ومشاهدة يوم خالٍ من الارهاب والعنف كما ان انتصارات الاسود وافراح الشعب التي تعقبها اصبحت دروسا في الوحدة الوطنية.

الاستعراض واللعب البطيء لا يخدم منتخبنا في مواجهة شرسة مع الفريق الكوري

نور صبري.. ابتسامة الحارس الواثق في الذود عن عرين مرماه امام الهجمات الكورية


ابناء شمشون يعولون على حسم موقعة (كبيت جليل) واستعادة تاريخهم في نهائي البطولة

مصارحة حرة

## زمن (الفتوّات).. مات!

لم يختلف سيناريو الصراع المثير لنهائيات كأس امم آسيا الرابعة عشرة قبل انطلاقتها مع وقائع الدراما المصرية وروائع كتابها الكبار الذين حبكوا الاحداث من حقبة البطل (الفتوّة) الذي لايقهر في الاحياء الشعبية مهما كانت عدّة خصومها، وقدمت لنا السينما المصرية قصصا مشوقة تندرج في هذا الوصف الواقعي من دون ان ينتهي البطل (الفتوّة) بطعنة سكين غادرة او ضربة عصا على الرأس تودي بآمال اهل الحي الذين يتفاخرون به امام ابنائهم واحفادهم في كل زمان ومكان.

اقول ان السيناريوالكروي "على الورق" في كأس الأمم لم يختلف عن تلك القصص من حيث وجود اكثر من (فتوّة) في مخيلة الجماهيرالرياضية الآسيوية لم تكن تتوقع خروجه عن نص المنافسة، ولكن بعد اشتعال الصراع وتداخل طموحات الصغارلإرباك حسابات الكبار خرج اكثر من فريق بضربة مباغتة في دور الثمانية اطاح بامالي انصاره واصابهم بحزن وذهول عميقين، وهاهو فصل جديد من الاثارة يضع منتخبنا الوطني اليوم امام خصم سبق ان تربع على عرش البطولة مرتين عامي ١٩٥٦ و١٩٦٠ فيما قضى جميع مشاركاته في النسخ الباقية يلعب دور (الفتوّة) الذي لايهزم في قارة آسيا الا بضربة موجعة تنهي غروره وقساوة بطشه في هز شباك الضعفاء وتعاليه على الآخرين بتصنيفات الفيفا الشهرية في ضوء مواجهاته الدولية والاقليمية.

**إياد الصالحي**

**واذا كان شمشون المغرور يرى في نفسه انه مازال (فتوّة) في القارة كما ابرق برسالة نتيجته الاخيرة عندما اقصى ايران من البطولة، فانه غارق في الوهم اذ ان اسود الرافدين لم تكمل زئيرها بعد وعازمة على التوثب نحو القمة**

بصراحة لم يعد للكوريين فرصة تقمص خيال ماضيهم القريب والبعيد وهم يقرون على لسان مدربهم الهولندي (بيم فيربيك) بانهم حذرون بشدة من ضربات منتخبنا المفاجأة والقوية التي هزت معنويات فرق مجموعته وشلت قدرات لاعبيها، لذا سيعمد الهولندي الذي خرج من معطف مواطنيه (هيدنيك وأدفوكات) بعد ان عمل معهما مساعدا في مونديالي (٢٠٠٢ و٢٠٠٦) على التوالي سيعمد الى احداث هزة استباقية في صفوف منتخبنا من خلال تسجيل هدف مفاجئ في الشوط الاول وهو اسلوب مدروس بعناية وتحقق في المباريات الثلاث امام اندونيسيا (١-٠) سجل الهدف في الدقيقة ٣٣ وامام البحرين (١-٢) وكانت كوريا متقدمة في الدقيقة ٤، اما في مباراة السعودية فلم يستطع فيربيك قراءة خصمه الا بعد هضم اخطاء الشوط الاول وفعلا احرز هدف التقدم في الدقيقة ٦٦ قبل ان يسجل السعوديون هدف التعادل لاحقا، وما ساعد كوريا على حسم نتيجة لقائها مع ايران هو مخزون اللياقة البدنية الهائل الذي يكمن فيه رمز شفرة نجاحها في جميع البطولات.

ان المدرسة الهولندية بقيادة المدربين الثلاثة عدلوا كثيرا من مفاهيم لعب الكرة الكورية،وخلاصة المراقبة الفنية في السنوات الماضية تشير الى تعديل الاسلوب من (٤-٢-٤) الى (٣-٤-٣) في عهد فيربيك الذي يركز على محاصرة تحركات خصمه في منطقة الوسط سيما ان قائمة الكوريين ضمت تسعة لاعبين سبق ان شاركوا في مونديال المانيا حزيران العام الماضي وعلى رأسهم الحارس العملاق لي وون جي(٣٤)عاما ولاعب الوسط كيم سونغ جووك (٣١) عاما والمهاجم لي شون سوو (٢٦) عاما.

ليس صعبا ان يباغت مدرب منتخبنا فييرا نظيره فربيك باسلوب (٤-٥-١) لتحقيق التوازن والسيطرة في الدائرة فضلا عن تصعيد وتائر معنويات اللاعبين الذين يعون جيدا ان قهرهم ابناء شمشون يضعهم في احدى كفتي ميزان اكبر قارة في العالم إما البطل اما الوصيف وكلاهما في القمة التي ترنو اليها ابصار الجماهير العراقية الوفية منذ ٥٠ عاما تناوبت خلالها اجيال كروية عديدة في الدفاع عن سمعة كرتنا في الملتقيات الآسيوية بمهارة لاعبين لن يتكرروا اخفقوا في تأهيلها الى نهائي كأس الامم.

واذا كان شمشون المغرور يرى في نفسه انه مازال (فتوة) في القارة كما ابرق برسالة نتيجته الاخيرة عندما اقصى ايران من البطولة، فانه غارق في الوهم اذ ان اسود الرافدين لم تكمل زئيرها بعد وعازمة على التوثب نحو القمة باعتدال وقناعة انتقاما من سنوات الحرمان الماضية التي اسرت طموحاتها بويلات الحروب وقضبان الحصار ولم يعد شيء يرضي جماهيرها سوى اللقب الذهبي الذي سيكون اقوى رد على رسالة شمشون تخطه سواعد الاسود باسلوب الواثقين وبحروف - تكتيكية - برازيلية يفهمها ويقدرها فيربيك جيدا، ونامل ان يفتتح مطلعها السفاح يونس محمود بهدف يغمرالفرح كالشلال ويجلي الحقيقة لتهز مسامع اكبرالقارات: زمن الفتوات..مات!

سعيد يؤكد جاهزية لاعبينا

## انظار آسيا ترنو الى العراق وكوريا الجنوبية

**كوالالامبور - كاظم الطائي**
**موفد الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية**

يلتقي بعد ظهر هذا اليوم منتخبنا الوطني بكرة القدم نظيره الكوري الجنوبي في مباراة مهمة تحدد الفريق المتأهل لمباراة ختام امم آسيا على ملعب (بوكيت جليل) في العاصمة الماليزية كوالالامبور.

وكان منتخبنا الوطني قد وصل ماليزيا عصر الاحد واجرى وحدتين تدريبيتين في ظل امطار غزيرة، واعلن السيد حسين سعيد رئيس اتحاد الكرة للمرافق الصحفي ان معنويات اللاعبين عالية لخوض هذه المباراة وتقديم عرض يؤهل منتخبنا للوصول الى مباراة ختام الامم الآسيوية لاول مرة في تاريخه الكروي.

واضاف: ان المدرب شرح للاعبين واجباتهم المناطة بهم في ضوء قدرات الفريق المنافس الذي خبروه جيدا خلال المعسكر التدريبي الذي أقيم قبل بدء البطولة في سيئول وقال المدرب رحيم حميد: ان الملاك التدريبي عرض بعض مباريات المنتخب الكوري لتوضيح نقاط القوة والضعف ورسم الخطة المناسبة للفوز عليه وسنواجه سرعة لاعبي كوريا بزيادة عدد لاعبي الوسط ومراقبة ابرز مهاجميه والاعتماد على لياقة لاعبينا في الاستحواذ على منطقة العمليات واقتناص بعض الفرص لطرق المرمى الكوري، واشار اللاعبون يونس محمود ونشأت اكرم وهوار ملا محمد وحيدر عبدالامير وكرار جاسم ونور صبري وعلي حسين رحيمة وهيثم كاظم وقصي منير وخلدون ابراهيم ومحمد ناصر واحمد كوبي ولؤي صلاح وبقية اللاعبين الى جاهزيتهم لخوض المباراة . من جانب اخر اتصل السيد وزير الداخلية جواد البولاني برئيس الوفد ناجح حمود مهنئاً إياه بتأهل منتخبنا الى الدور نصف النهائي كما بارك السيد مثال الآلوسي هذا الانجاز خلال اتصاله برئيس اتحاد الكرة.


نشأت محرك الفاعلية التكتيكية و سط الميدان

## هشام محمد: فرصة منتخبنا لاتعوض لانتزاع اللقب

**بغداد / سمير كامل**

اكد اللاعب الدولي السابق هشام محمد ان فرصة منتخبنا الوطني مؤاتية لانتزاع كأس امم آسيا الرابعة عشرة بعد تخطي الحاجز الكوري الصعب هذا اليوم .

وقال في اتصاله الهاتفي مع (المدى)" إن صفوف المنتخب تضم نخبة رائعة من اللاعبين الذين يسعون لافراح شعبنا وهم قادرون على تحقيق الانجاز المرتقب بمزيد من نكران الذات والتكاتف وعدم انتهاج الاسلوب الفردي الذي غالبا ما يضيع جهود اللاعبين" . واضاف هشام " اتوقع ان يحسم لاعبونا مباراتهم مبكرا كما شاهدنا امام فيتنام فالفريق الكوري لايمتلك مقومات البطل من وجهة نظري لوجود ثغرات كبيرة في صفوفه واعتقد ان المدرب فييرا قادر على تحديدها ووضع الحلول الناجعة لها بغية ضمان التأهل إلى الدور الختامي من البطولة" . وعن مشواره في الدوري السوري قال " أبرمت اتفاقا مع فريق جبلة لمدة موسم واحد بقيمة ١٥ الف دولار بضمنها السكن والسيارة، والهيئة الادارية للنادي عازمة على تحقيق نتائج جيدة بعد ان أبدت تعاونا مع الملاك التدريبي واللاعبين ووفرت كل سبل النجاح في الدوري" .

## سلامات احمد عباس

**تعرض امين سر الاتحاد العراقي لكرة القدم احمد عباس الى وعكة صحية طارئة الزمته الرقود في بيته والابتعاد عن مزاولة عمله في مقر الاتحاد لبضعة ايام . واذ تتمنى اسرة المدى الرياضي الشفاء العاجل للسيد عباس فانها تأمل ان يعود بسرعة الى ممارسة واجباته بحيويته المعروفة.**

## العراق يطلب اقامة مبارياته في كردستان

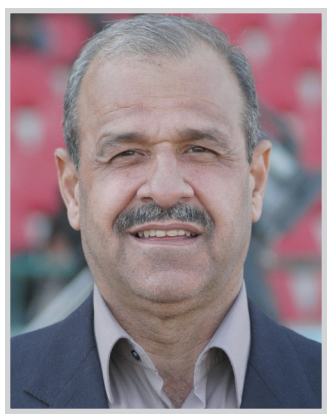
طارق احمد

**بغداد / حيدر مدلول**

اكد مصدر مسؤول في الاتحاد العراقي لكرة القدم ان الاتحاد تقدم بطلب الى الاتحاد الاسيوي للعبة بخصوص الحصول على موافقته على اقامة مباريات المنتخبات والاندية العراقية في المباريات الرسمية على ارضه وبين جماهيره في اقليم كردستان .

واضاف طارق احمد عضو الاتحاد ورئيس لجنة الحكام انه تم رفع المقترح في ضوء النجاح الكبير الذي حققه دوري النخبة للموسم المنصرم الذي اقيم في مدينتي اربيل ودهوك لتمتعهما باجواء امنية مستتبة فضلا عن توفر مقومات اقامة المباريات والبطولات في اقليم كردستان من حيث وجود الفنادق والملاعب.

موضحا " ان الاتحاد كان قد شكل لجنة خاصة لدراسة المقترح وتقديمه الى الاتحاد القاري ومنه الى الفيفا مدعما باشرطة الفيديو التي تؤكد سلامة اقامة المباريات الدولية فيه.

وكانت( المدى ) سباقة في تقديم المقترح نفسه في احد اعدادها السابقة ولفتت انظار السادة المسؤولين في اللجنة الاولمبية والاتحاد العراقي لكرة القدم اليه لكسر الحظر المفروض من قبل الاتحاد الدولي على اقامة المباريات في العراق منذ عام ١٩٩٠ .